TEL SPORT

العدد 16 - من 13 الى 27 دجنبر 2024
مدير النشر : أحمد مدياني

عربي برعاية MDJS

وداد الأمة.. العالمية

«MADE IN FIFA»

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

حلم المونديال يتحقق

وأخيرا حسم مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم بالإجماع قراره باستضافة المغرب وإسبانيا والبرتغال نهائيات كأس العالم 2030، خلال اجتماعه الاستثنائي الذي عقد يوم الأربعاء 11 دجنبر الجاري.

تنظيم مونديال 2030 سيكون استثنائيا بكل المعايير من خلال تنظيم مبارياته بثلاث قارات بعد قرار الاتحاد الدولي إجراء ثلاث مباريات بأمريكا الجنوبية، وتحديداً بالأوروغواي والبارغواي والأرجنتين، احتفاء بالذكرى المئوية للمونديال.

اسماعيل روحي

هذه الفرصة التاريخية التي حاولت بلادنا نيلها خمس مرات سابقة دون جدوى، قبل أن تتمكن من ذلك خلال مونديال 2030 المشترك مع إسبانيا والبرتغال، تلقي على الجميع مسؤوليات ثقيلة من أجل توفير الظروف المناسبة لإنجاح هذا الحدث الكروي العالمي عبر إنجاز البنيات التحتية اللازمة لتنظيم المباريات واستقبال مشجعي المنتخبات المشاركة في أحسن الظروف.

ونحن على بعد ست سنوات من تنظيم هذا الحدث الكروي العالمي، نرى، أن كثيرا من الجهود لم تبذل بعد، وأن الحكومة والسلطات العمومية مطالبتان ببذل مزيد منها من أجل تأهيل المدن التي ستقام بها مباريات المونديال، وتخليصها من بعض المظاهر السلبية التي لا تزال تعانيها، خاصة بعض تمظهرات الترييف التي ما زالت لصيقة ببعض المدن الكبرى كالعاصمة الاقتصادية، والتي بلا شك ستسيء لسمعة بلادنا.

إن حجم التحديات المطروحة اليوم على بلادنا كبير، ويستوجب على الجميع، كل من موقعه، العمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل إنجاح هذه التظاهرة الرياضية التي ينتظرها الجميع بفارغ الصبر. ◆

حوار خاص

ياسين رفيق :
بطولة العالم للشطرنج كانت الانطلاقة

القضية

06 مونديال 2030..
حلم مغربي يتحقق بجمع 3 قارات

أخبار متفرقة

04 صراع رئاسة اللجنة الأولمبية
متواصل.. الياباني موريناري ينتقد اللجنة الدولية

04 العين الإماراتي يبدأ مبكرا تقديم تسهيلات لجماهيره خلال كأس العالم للأندية

05 المغربي العزاوي يفوز بجائزة أفضل رياضي للسباقات الجبلية

برعاية MDJS

صراع رئاسة اللجنة الأولمبية متواصل..

الياباني موريناري ينتقد اللجنة الدولية

قال الياباني موريناري واتانابي، المرشح لرئاسة اللجنة الأولمبية الدولية، إن اللجنة يجب أن تعيد النظر في خططها التسويقية للألعاب الأولمبية لتقديم قيمة أعلى للرعاة.

وأضاف مواتانابي الذي يرأس الاتحاد الدولي للجمباز منذ سنة 2017، ويوجد ضمن سبعة مرشحين لشغل منصب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، إن اللجنة يجب أن تراجع عملية صنع القرار.

ويتنافس واتانابي على رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية في الجمعية العامة الانتخابية المقررة شهر مارس المقبل، مع كل من رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى والبطل الأولمبي السابق سيباستيان كو، ووزيرة الرياضة في زيمبابوي كيرستي كوفنتري، والسباح السابق خوان أنطونيو سامارانش، نجل رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الراحل، وكذلك دافيد لابارتيان، رئيس الاتحاد الدولي للدراجات، بالإضافة إلى الأمير الأردني فيصل بن الحسين والوافد الأولمبي الجديد المليونير يوان إلياش.

وجمعت اللجنة الأولمبية الدولية، التي لا تسمح للرعاة بالإعلان في الملاعب خلال الألعاب الأولمبية، إيرادات بلغت 2.295 مليار دولار من كبار رعاتها خلال الفترة من 2017 إلى 2021، وهو ثاني أكبر مصدر للدخل للحركة الأولمبية، إذ دفعت شركات البث 4.54 مليارات دولار خلال نفس الفترة. ◆

العين الإماراتي يبدأ مبكرا تقديم تسهيلات لجماهيره خلال كأس العالم للأندية

بدأ وفد نادي العين الإماراتي المشارك في مراسم قرعة كأس العالم للأندية 2025 بأمريكا، برامجه التسويقية والآلية الخاصة بتوفير الخدمات، والتي تضمن الحضور الجماهيري خلال مباريات الفريق في البطولة.

ووفق ما أوردته تقارير إعلامية، فإن وفد العين الإماراتي التقى يوسف العتيبة سفير الدولة بالولايات المتحدة الأمريكية، بمقر سفارة الدولة بالعاصمة الأمريكية واشنطن. وتأتي هذه الخطوة، ضمن مبادرات النادي الرامية إلى تعزيز تجربة الجماهير، خلال حضور مباريات الفريق في المونديال.

وشملت هذه المبادرات، التنسيق المباشر مع السفارة، لتوفير الدعم والتسهيلات اللازمة، بما يضمن تجربة استثنائية للجماهير خلال البطولة العالمية، وتقديم أفضل الخدمات لجماهيره في كل أنحاء العالم.

للإشارة، أسفرت قرعة كأس العالم للأندية التي سحبت بالولاية المتحدة الأمريكية، عن وقوع العين الإماراتي في المجموعة السابعة إلى جانب مانشستر سيتي الإنجليزي، ويوفنتوس الإيطالي، والوداد الرياضي. ◆

المغربي العزاوي يفوز بجائزة أفضل رياضي للسباقات الجبلية

توج البطل العالمي المغربي، حسن العزاوي، بجائزة أفضل رياضي للسنة في السباقات الجبلية، التي نظمها «World athlete and Itra»، بمدينة نيس الفرنسية.

وفاز العزاوي بنهائي ماراثون «الترايل الذهبي» لسنة 2024، والذي جرت جولته النهائية، يوم الأحد 20 أكتوبر الماضي، بلوكارنو السويسرية.

وجمع البطل المغربي، خلال مشاركته في ماراثون «الترايل الذهبي»، 1000 نقطة، كأعلى معدل، وأفضل إنجاز عربي وإفريقي.

ولعب السباق عبر محطات متواصلة. وخلال هذه السلسلة، دخل المغربي العزاوي ثانيا في إسبانيا، وأولا في باريس، وثالثا في الصين، وفي المركز الأول في كالفورنيا، وكذلك في سان فرانسيسكو، ليحصل بعد ذلك على المركز الأول في الجولة الختامية بسويسرا.

ودخل العزاوي قائمة العدائين الذين بصموا على مسار جيد في سباقات «الترايل"؛ لكونه أول عداء في تاريخ السباق يفوز بـ3 مراحل متتالية، ويتمكن من جمع 1000 نقطة.

للإشارة، تم إلغاء نتائج سباق بولونيا الذي شارك فيه العزاوي، بسبب حالة الطقس التي كانت غير مستقرة. ◆

لوس أنجلوس تخطط للمزج بين الرياضة والثقافة خلال أولمبياد 2028

تستعد مدينة لوس أنجلوس الأميركية لاحتضان أكبر حدث رياضي، عندما تستضيف دورة الألعاب الأولمبية عام 2028، مستعيدة ذكريات تنظيمها لنسخة 1984.

وتسلمت لوس أنجلوس بصورة رمزية شعلة الأولمبياد من المسؤولين عن أولمبياد باريس 2024 وفقا للأعراف والتقاليد الأولمبية.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية، أن الاستعدادات زادت لاستضافة هذا الحدث العالمي الكبير، وجرت إضافة مركز «كولبورن» الجديد لفرانك جيري الذي يضم قاعة للحفلات الموسيقية بسعة 9000 مقعد مشيد على أحدث طراز معماري، مع إمكانية تحويل «غراند أفينو» إلى شارع للفنون غير مسبوق في العالم، لخدمة الجماهير الزائرة للمدينة خلال الأولمبياد.

وأضافت المصادر ذاتها، أن رغبة مسؤولي المدينة هي جعل أولمبياد 2028 ممزوجة بالفنون والثقافة وليس الرياضة وحدها.

للإشارة، بلغت ميزانية أولمبياد لوس أنجلوس عام 1984 20 مليون دولار وتدور في الوقت الراهن مناقشات حول الميزانية المطلوبة لاستضافة أولمبياد 2028. ◆

مـــونـــديـــال 2030..

حلم مغربي يتحقق بجمع 3 قارات

بالإجماع، أكد مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم الاستثنائي، استضافة المغرب وإسبانيا والبرتغال، لنهائيات كأس العالم 2030، عبر ملف مشترك. الإعلان الرسمي من طرف «فيفا» ليس مجرد خبر رياضي عابر، بل هو حلم يلامس قلوب المغاربة، الذين انتظروا طويلا لمتابعة البطولة العالمية بملاعب المملكة، وتحديدا بعد 5 ترشيحات سابقة. نكهة المونديال في سنة 2030 ستكون استثنائية، كيف لا والملف سيجمع القارة الأوروبية بعراقة تاريخها الكروي، وإفريقيا بشغف جماهيرها، لأول مرة في تاريخ البطولة.

أكد جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن خصوصية كأس العالم 2030 تكمن في إجراء 3 مباريات في أمريكا الجنوبية، وتحديداً بكل من الأوروغواي، والبارغواي، والأرجنتين، احتفاء بذكرى مائوية البطولة. وصادق «فيفا» على استضافة الأوروغواي بداية احتفالية مرور 100 سنة على تنظيم أول نسخة من كأس العالم، ثم مباراتين إضافيتين بكل من الأرجنتين والباراغواي ضمن منافسات مونديال 2030، لتنتقل بعدها باقي المباريات إلى الثلاثي المغرب وإسبانيا، والبرتغال.

التنظيم الثلاثي للمونديال سيصنع مكانة له في التاريخ

فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فلم يخفي اعتزازه بالثقة التي وضعها «فيفا» في المغرب من خلال اختيار ترشيحه ضمن الملف الثلاثي، لاستضافة كأس العالم 2030.

وفي كلمة مسجلة لفوزي لقجع بالمؤتمر الاستثنائي لـ«فيفا»، قال رئيس جامعة الكرة: «إن الثقة التي وضعتموها في بلدي من خلال اختيار ترشيحه ضمن الملف الثلاثي، تشهد مرة أخرى على التقدم الكبير الذي تم تحقيقه، سواء على مستوى التحضيرات الخاصة بهذا الحدث أو على مستوى التنمية الشاملة للبلاد، التي يقودها برؤية مستنيرة الملك محمد السادس».

وتابع لقجع: « هذا الاختيار لن يُسهم فقط في نجاح تنظيم بطولة كأس العالم، بل سيعزز أيضا مبدأ طالما دافعنا عنه وهو أن الرياضة بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص، تشكل رافعة قوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، كما أن هذا التنظيم الثلاثي للبطولة العالمية سيصنع بالتأكيد مكانة له في التاريخ».

فوزي لقجع

تنظيم المغرب للمونديال ملهم للقارة السمراء

لم تتأخر الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، في تقديم التهنئة للمغرب بعد المصادقة على ترشحه لتنظيم نهائيات كأس العالم 2030، بملف مشترك يضم إسبانيا والبرتغال.

باتريس موتسيبي، كشف في تهنئته عن فخر القارة السمراء بعودة المونديال مجددا إلى أراضيها عبر بوابة المغرب، قائلاً: «الشراكة بين المغرب والبرتغال وإسبانيا تجمع بين إفريقيا وأوروبا من خلال كرة القدم وتلهمنا جميعا للعمل معا، وجعل العالم مكانا أفضل».

وتابع رئيس الاتحاد الإفريقي بعد مؤتمر «فيفا» الاستثنائي: «اليوم هو يوم فخر لكرة القدم الإفريقية، حيث يصبح المغرب ثاني دولة إفريقية في تاريخ «الفيفا» تستضيف بطولة كأس العالم، والاتحاد الإفريقي لكرة القدم متحمس ويهنئ المغرب وشريكيه البرتغال وإسبانيا».

باتريس موتسيبي

كأس العالم 2030 ثمرة اتفاق تاريخي

بكلمات قوية، اختار جياني إنفانتينو، أن يكون الإعلان عن استضافة المغرب وإسبانيا والبرتغال لنهائيات كأس العالم 2030 استثنائيا.

رئيس «الفيفا» وخلال حديثه في المؤتمر الاستثنائي قال: «في عالم اليوم المنقسم، يبدو أنه لا يمكن لأحد أن يتفق بعد الآن على أي شيء، فإن القدرة على الاتفاق على شيء كهذا هو بالتأكيد أمر رائع، إنها رسالة لا تصدق من الوحدة والإيجابية، ونحن بحاجة إلى هذه الرسائل اليوم».

وتابع إنفانتينو حديثه: « اليوم، نحتفل بلحظة تاريخية لكرة القدم، لحظة تجسد التعاون والوحدة بين ثلاث دول عبر قارتين مختلفتين، المغرب في إفريقيا، وإسبانيا والبرتغال في أوروبا.

استضافة كأس العالم 2030 ليست مجرد فرصة لتنظيم أكبر حدث رياضي عالمي، بل هي مناسبة استثنائية للاحتفاء بالتنوع الثقافي والروحي الذي تقدمه كرة القدم، والتي تجمع الشعوب وتقربها من بعضها البعض، ونحن فخورون بهذا الاتفاق التاريخي، الذي يعزز الروح الرياضية ويجسد أسمى قيم التعايش والتضامن بين الأمم. . هذا المونديال سيكون إرثا عظيما للأجيال القادمة، وجسرا للسلام والمحبة عبر المستطيل الأخضر».

جياني إنفانتينو

أصداء من إسبانيا والبرتغال

من جهته، أكد فرناندو غوميز، رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم أن أطراف الملف الثلاثي، اشتغلوا بصرامة ومثالية طيلة سنتين، قبل الوصول إلى الظفر رسمياً بتنظيم البطولة العالمية.

وأكمل حديثه: «لقد كانت سنتان مليئتان بالتحديات المستمرة والصرامة المثالية في العمل، لكنهما اختتمتا بتقييم يملؤنا فخرا، ويعكس المعايير العالية التي اعتمدناها دائما في طريقة اشتغالنا، لهذا يجب أن تحافظ كرة القدم على جوهرها، وفي الوقت نفسه أن تواكب التغيرات التي يفرضها العصر الحديث، لهذا السبب نرغب في أن تجمع كأس العالم 2030 بين ذاكرة المنافسة والاحتفال بمئويتها، مع تحقيق التجديد اللازم الذي يتطلع نحو المستقبل، هذا هو التحدي الذي نرفعه».

أما ماريا دي لوس أنجليس غارسيا تشافيس، رئيسة اللجنة الإدارية للاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم، فعبرت عن إيمانها القوي بأن هذه البطولة ستكون «كأس عالم تجمع بين الأجيال».

وأكملت حديثها: «لأولئك الذين يتذكرون نسخة عام 1982، و لـ40 % من الإسبان الذين لم يكونوا قد ولدوا بعد في ذلك الوقت». واعتبرت المتحدثة ذاتها، أن المشروع لا يقتصر على بناء وهيكلة الدول، بل يقدمها أيضا أمام العالم متحدة فيما بينها، ويجمعها شغف مشترك عن طريق الساحرة المستديرة.

الملف الثلاثي أقنع «فيفا»

تمكن ملف «Yalla-vamos2030» من الحصول على تقييم غير مسبوق، حيث نال 4.2 نقطة من أصل 5، وهو أعلى تقييم تمنحه «الفيفا» على الإطلاق للملفات المتقدمة لاستضافة كأس العالم منذ انطلاق تنظيم البطولة.

التقييم الاستثنائي حسب جامعة الكرة، يعكس القدرات الكبيرة للدول الثلاث في استضافة الحدث العالمي، ويبرز توفرها على بنية تحتية من الطراز العالمي، بالإضافة إلى قدرتها على ضمان إرث كروي مستدام للأجيال القادمة.

كما يعكس هذا النجاح الجهود المشتركة و المتظافرة من فرق العمل في المغرب والبرتغال وإسبانيا، المدعومة بالإرادة القوية للمؤسسات والهيئات المدنية، والمستندة إلى شغف لا محدود من مشجعي كرة القدم.

كما نال الفيديو التقديمي للملف، الذي حمل عنوان «نقطة البداية»، إعجاب الحاضرين في المؤتمر الحاسم، حيث أظهر الفيديو روح الوحدة بين الدول الثلاث، عبر منصة خيالية عائمة في قلب المحيط الأطلسي، في نقطة متساوية بين المغرب، البرتغال وإسبانيا.

الفيديو شارك في تقديمه أساطير كرة القدم من الدول الثلاث، ويتعلق الأمر بكل من نور الدين النيبت، ولويس فيغو، وفرناندو يورينتي، الذين جسدوا قيم الضيافة، والابتكار، والأثر الاجتماعي المستدام للبطولة.

من جهته، قال محسن زيادي، الخبير في الحكامة الرياضية، إن التنقيط الذي حصل عليه المغرب من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مؤشر إيجابي، يهم مدى جاهزيته لاستضافة نهائيات كأس العالم 2030، بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال.

وأوضح الخبير في تصريح لـ«TELSPORT»، أن التنقيط الذي كشف عنه «فيفا» بشكل مفصل،

> نال الفيديو التقديمي للملف، الذي حمل عنوان «نقطة البداية» إعجاب الحاضرين حيث أظهر روح الوحدة بين الدول الثلاث

وهّم المنشآت الرياضية، إضافة إلى البنيات التحتية، والشق المتعلق بتحليل المخاطر المتوقعة والفرص والتحديات، هو ثمرة المجهودات المبذولة لتطوير رياضة كرة القدم، مع إبراز جميع القطاعات المرتبطة معها.

وشدد المتحدث ذاته، على أن المغرب طرف قوي في الملف الثلاثي لاستضافة مونديال 2030، شأنه شأن إسبانيا والبرتغال، وتقرير «فيفا» المفصل والشفاف الذي اشتغل عليه باحثون خلال أشهر مع عقد زيارات تفتيشية للوقوف على جميع التفاصيل الدقيقة، كان أفضل رد على كل المُشككين.

وأضاف أنه «على بعد 6 سنوات تقريباً من الموعد الرسمي لانطلاق البطولة العالمية، أثبت المغرب بأنه جاهز لاستضافة الجماهير من كل العالم، كما أن السنوات المقبلة ستكون فرصة لمواصلة العمل على تحسين البعض من الجوانب، وأيضاً إتمام أشغال إصلاح عدد من المنشآت الكروية المغلقة، إضافة إلى ملعب الحسن الثاني، الذي انطلقت قبل شهرين أشغال بنائه، ليكون الأكبر من ناحية الطاقة الاستيعابية في العالم، وينافس على استضافة المباراة الافتتاحية للمسابقة أو النهائية».

ويرى زيادي، أن المغرب يسير بخطى ثابتة لتجويد عدد من خدماته قبل التاريخ المعلوم، بحيث بدأ أشغال توسعة وتجديد المطارات، وشبكات النقل المتعلقة بالقطارات وإنشاء خدمة قطار الخط الجهوي RER وغيرها من المشاريع.

ورداً على سؤال ضغط المواعيد الكروية التي تستضيفها المملكة في السنوات المقبلة وصولا إلى تاريخ بطولة كأس العالم سنة 2030، أجاب قائلا: «لن يكون ضغطا على المغرب، فالمملكة أنجحت عددا من المواعيد الرياضية القارية وأيضا الدولية، كما لعبت دور المنقذ عندما فشلت دول في استضافة عدد من المسابقات، وكأس أمم إفريقيا 2025 سيكون بمثابة «بروفة» أولية لمتابعة الحلة الجديدة للملاعب التي يضمها الملف المونديالي وتستقبل مباريات خلال الكان، إضافة إلى طريقة تدبير النقل العمومي، وجودة الوحدات الفندقية..».

ملاعب مونديال 2030 تتوزع بين 3 قارات و6 دول

سيكون المغرب على موعد مع تاريخ جديد في عالم كرة القدم، حيث سيحتضن كأس العالم 2030 في 6 ملاعب موزعة على 6 مدن حسب الاتحاد الدولي لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من الدار البيضاء، وأكادير، ومراكش، والرباط، وطنجة وفاس.

أما البرتغال، فستستضيف البطولة في 3 ملاعب مميزة، تقع في مدينتي بورتو ويتعلق الأمر بملعب الدراغاو، ولشبونة بملعبي النور وجوزي ألفالادي. أما إسبانيا، فقد تمكنت من الحصول على موافقة إقامة مباريات كأس العالم بـ11 ملعبا، ويتعلق الأمر بكل من سانتياغو برنابيو، وميتروبوليتانو، ولا كارتوخا، وملعب نيو كامب ن»، وآر سي دي إي، ثم لا رومارياديا، ولا روساليدا، وغران كناريا، وسان ماميس، وريازور، ثم أنويتا.

وفي أمريكا الجنوبية، تم تحديد ثلاثة ملاعب تاريخية لاستضافة 3 مباريات خلال البطولة، ويتعلق الأمر بملعب سينتيناريوفي مونتيفيديو بالأوروغواي، إضافة إلى ملعب ماس مونيومينتال في بوينس آيرس بالأرجنتين، وملعب أوزفالدو دومينغيز ديبفي أسونسيون بالباراغواي. ◆

وداد الأمة.. العالمية «MADE IN FIFA»

لا حديث خلال الأيام الأخيرة سوى عن منافسات كأس العالم للأندية المرتقب تنظيمها صيف السنة المقبلة بالولايات المتحدة الأمريكية، بمشاركة نادي الوداد الرياضي ممثلا وحيدا للمغرب إلى جانب 3 أندية أخرى من القارة الإفريقية وضمن 32 فريقا لأول مرة في تاريخ كرة القدم.

وضمن الوداد الرياضي، رسميا مشاركته في النسخة الجديدة من بطولة كأس العالم للأندية في حلتها الجديدة، باعتباره بطلا لإفريقيا خلال نسخة 2022، إلى جانب 3 أندية من القارة الإفريقية، فيما تشارك أوروبا بـ 12 ناديا، إلى جانب 4 أندية من أمريكا الشمالية، و6 أندية من أمريكا الجنوبية، و4 أندية آسيوية، وناد وحيد من أوقيانوسيا، وناد من البلد المنظم للبطولة.

ومنحت مشاركة الوداد في نسخة كأس العالم، قيمة إضافية لشعار النادي طيلة مرحلة الترويج للمنافسة منذ دجنبر 2023 إلى اليوم، سواء من طرف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جاني إنفانتينو أو من طرف المنصات

شعار النسخة والترويج للوداد

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، خلال شتنبر الماضي، عن شعار النسخة الجديدة لمسابقة كأس العالم للأندية 2025، حيث يضم الشعار الأحرف الأولى من اسم البطولة، ويستلهم تاريخ الكرة واللعبة وثقافتها حسب «فيفا».

واستقر الجهاز الكروي، على أغنية «Freed from Desire»، لتكون بمثابة الهوية الصوتية للبطولة التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال «فيفا» في بلاغه: «تأتي هذه البطولة في إطار جهود «فيفا»، التي تهدف لإتاحة المزيد من فرص خوض المباريات للمنتخبات الوطنية والأندية على السواء، وهو ما يمثل أحد أهدافه الاستراتيجية خلال الدورة الممتدة من 2023 إلى 2027، بالإضافة إلى الارتقاء بالمعايير الكروية عالميا».

وفي أول تعليق لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو قال: «لحظة استثنائية.. نُطلق اليوم العلامة التجارية الخاصة ببطولة كأس العالم للأندية FIFA، وهو ما يشكل بداية حقبة جديدة في عالم كرة قدم الأندية، ونحن بانتظاركم أنتم، الجماهير من كافة أرجاء العالم، لتسردوا حكاية أنديتكم وتجلبوا شغفكم ودعمكم وتظهروا للعالم بأسره معدن ناديكم الحقيقي وتنقلوه إلى العالمية».

والمؤسسات الراعية للمسابقة.

ترويج الهوية البصرية للنادي

يرى اللاعب السابق لنادي الوداد الرياضي عثمان نعنيعة، أن مشاركة الوداد الرياضي في نسخة كأس العالم للأندية المرتقبة بالولايات المتحدة الأمريكية تظل لها قيمة كبرى سواء على المستوى الوطني أو الإفريقي أو العالمي.

وأضاف نعنيعة في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، أن الوداد فريق كبير والمشاركة ضمن كبار العالم يمنحه فرصة لتسويق صورته وهويته، خصوصا كلما اقترب موعد المنافسة سنرى اسم وهوية الوداد الرياضي البصرية متداولة بشكل أكبر.

ودعا اللاعب السابق للنادي، إلى تعزيز الفريق وخلق انسجام بين اللاعبين، مؤكدا أن تجاوز المباراة الأولى سيدخل تدريجيا في المنافسة، وهو قادر على تقديم أداء يليق بحجم الفريق.

القرعة تضع الوداد بين الكبار

أسفرت قرعة كأس العالم للأندية التي سحبت بالولاية المتحدة الأمريكية، عن وقوع الوداد الرياضي في المجموعة السابعة إلى جانب مانشستر سيتي الإنجليزي، ويوفنتوس الإيطالي، والعين الإماراتي.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أعلن الثلاثاء 3 دجنبر الجاري، عن تصنيف الأندية في قرعة كأس العالم للأندية 2025، وأنه قسم الأندية الـ 32 إلى 4 مستويات يضم كل منها 8 فرق، مؤكدا أنه سيراعي مبدأ التوازن في المنافسة والعامل الجغرافي.

وضم التصنيف الأول أعلى أربعة أندية أوروبية، إلى جانب أعلى أربعة أندية تصنيفًا من أمريكا الجنوبية، بينما يتكون الوعاء الثاني من الأندية الثمانية

المتبقية من أوروبا.

وتواجد بالتصنيف الثالث أعلى ناديين على التوالي من آسيا وإفريقيا ومنطقة أمريكا الشمالية والوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، إلى جانب الناديين المتبقيين من أمريكا الجنوبية، فيما يتكون التصنيف الرابع من الناديين المتبقيين على التوالي من آسيا وإفريقيا ومنطقة أمريكا الشمالية والوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، إلى جانب ممثل أوقيانوسيا والفريق الذي يمثل الدولة المضيفة وهو إنتر ميامي الأمريكي.

منحت مشاركة الوداد في نسخة كأس العالم، قيمة إضافية لشعار النادي طيلة مرحلة الترويج للمنافسة

وأكد «فيفا» أن القرعة ستجنب أيضا وقوع ناديين من نفس الاتحاد القاري في مجموعة واحدة، باستثناء أندية أوروبا التي تشارك بـ12 ممثلا، ما يعني أن هناك أربع مجموعات ستضم ناديين من أوروبا.

وأشار المصدر ذاته إلى استثناء آخر، بوضع نادي إنتر ميامي في التصنيف الرابع للمجموعة الأولى مباشرة حيث سيخوض مباراة الافتتاح على ملعب «هارد روك»، بينما سيتم وضع الفريق الأمريكي الآخر سياتل ساوندرز في الوعاء الرابع للمجموعة الثانية مباشرة.

تصنيف «فيفا» للأندية المشاركة في كأس العالم

التصنيف الأول:
مانشستر سيتي الإنجليزي - ريال مدريد الإسباني - بايرن ميونيخ الألماني - باريس سان جيرمان الفرنسي - فلامينجو البرازيلي - بالميراس البرازيلي - ريفير بليت الأرجنتيني - فلومينينسي البرازيلي.

التصنيف الثاني:
تشيلسي الإنجليزي - بروسيا دورتموند الألماني - إنتر الإيطالي - بورتو البرتغالي - أتليتكو مدريد الإسباني - بنفيكا البرتغالي - يوفنتوس الإيطالي - رد بول سالزبورج النمساوي.

التصنيف الثالث:
الهلال السعودي - أولسان هيونداي الكوري - الأهلي المصري - الوداد المغربي - مونتيري المكسيكي - كلوب ليون المكسيكي - بوكا جونيورز الأرجنتيني - بوتافوجو البرازيلي.

التصنيف الرابع:
أوراوا ريدز الياباني - العين الإماراتي - الترجي التونسي - ماميلودي صنداونز - باتشوكا المكسيكي - سياتل ساوندرز الأمريكي - إنتر ميامي الأمريكي - أوكلاند سيتي النيوزيلندي.

وستقام بطولة كأس العالم للأندية لأول مرة بمشاركة 32 فريقا، كما تقرر أن تقام كل أربع سنوات خلال فصل الصيف، وستحتضن الولايات المتحدة الأمريكية النسخة الأولى.

محطة تاريخية ومجد كروي

وصف الاتحاد الدولي لكرة القدم، بطولة كأس العالم للأندية، بأنها وصلت لمحطة تاريخية جديدة، عندما جرت قرعة النسخة الافتتاحية، حيث أسفرت عن ثماني مجموعات تتخللها 48 مباراة خلال الدور الأول.

وأضاف أن أفضل أندية العالم تكتشف خارطة الطريق إلى المجد الكروي، بعدما أسفرت القرعة عن مواجهات فريدة في بطولة عالمية من شأنها إلهام مئات الملايين من المشجعين في شتى أنحاء المعمورة.

وشارك أسطورتا كرة القدم أليساندرو ديل بييرو وروناldo نازاريو في مراسم كشف النقاب عن الكأس الذهبية للبطولة.

وجرى سحب نتائج القرعة مباشرة من مدينة ميامي الأمريكية، كما سيتم وضع اللمسات الأخيرة على جدول المباريات ليشمل ملعب كل مباراة وتوقيت انطلاقها، بناءً على نتائج القرعة وأخذاً بعين الاعتبار عوامل رياضية وأخرى متعلقة بصحة اللاعبين، واعتبارات ذات صلة بتنقل الجماهير ومواعيد البث حول العالم، على أن يتم نشر الجدول الكامل في وقت لاحق.

وسيفتتح نادي إنتر ميامي، الذي يقع في المجموعة الأولى إلى جانب بالميراس البرازيلي، وبورتو البرتغالي، والأهلي المصري البطولة يوم الأحد 15 يونيو 2025 حينما يواجه بطل دوري أبطال إفريقيا 12 مرة، الأهلي المصري.

وفي هذا الصدد قال العميد السابق لنادي الوداد الرياضي إبراهيم النقاش في تصريح لمجلة «TEL SPORT»: ظل

الوداد لا يخشى

عبر مهاجم الوداد الرياضي السابق حسن ناظر، عن سعادته بتواجد النادي ضمن مجموعة قوية بمنافسات كأس العالم للأندية المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية العام القادم.

وقال ناظر في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إن «الوداد تعود منذ الأزل على مواجهة الفرق الكبيرة، ونحن سعداء أن يتم وصف مجموعتنا بالقوية وهو دليل على أننا جزء من هذه القوة».

وأضاف أن «موعد المنافسة بعيد نسبيا. والوداد قادر على أن يكون في المستوى المطلوب، وسينافس كما تعود دائما على منافسة الكبار».

وتابع المتحدث ذاته، أن «الوداد لا يخشى أي شيء وسيدافع عن ألوانه ويدعم جماهيره على مكانته ضمن الكبار، وذهنية الجماهير المغربية تغيرت كثيرا في عالم كرة القدم».

وأشار لاعب الوداد الرياضي السابق، إلى أن المنتخب الوطني بلغ نصف نهائي كأس العالم، بعدما كان يتواجد في مجموعة قوية.

من جانبه قال لاعب الوداد الرياضي السابق فوزي عبد الغني في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، قال إنه مهما كانت طبيعة القرعة كان منتظرا أن تواجه فرقا قوية، مادمت مع الكبار فحتما ستواجه فريقا كبيرا.

وتابع اللاعب السابق، للوداد تاريخ كبير، وعلى مر التاريخ كان حاضرا في المحافل الكبرى، كما أن الهدف هو تقديم أداء ومستوى يليق بحجم وتاريخ النادي، منبها إلى ضرورة التسويق الجيد للمشاركة في هذا الحدث القاري الكبير. وأشار المتحدث إلى أنه بغض النظر عن العائدات المالية من البطولة الأبرز في تاريخ الأندية، تظل صورة الوداد مهمة بحكم تاريخه ومساره سواء على المستوى المحلي أو القاري.

الوداد على مر التاريخ ناديا مقاوما يرفع علم المغرب في كل المحافل الدولية، وهو دافع قوي ليمثل المملكة في أكبر محفل عالمي.

وأضاف النقاش أن الوداد يوجد ضمن الكبار ولن يقبل سوى بأن يكون كبيرا، وهو ما يؤكد على أن مشاكل نادينا ستكون استثنائية كما عودنا دائما، بالإضافة إلى أن خلفه جماهير عاشقة وداعمة وعلى دراية كبيرة بعالم كرة القدم.

وأوضح العميد الأسبق للنادي، نحن اليوم أمام محطة تاريخية واستثنائية، وسنكون جميعا خلف النادي ليظهر بالشكل المطلوب، دون أن ننسى أننا منذ الأزل ضمن الكبار وكأس العالم للأندية ليست سوى تأكيدا لذلك.

في آخر 10 أعوام من المسابقة القارية، وصل الوداد 7 مرات إلى نصف نهائي أبطال إفريقيا، وتحديدا من سنة 2016 إلى سنة 2024، وجاءت نتائج الفريق قاريا على الشكل التالي:

- 2016: نصف نهائي عصبة الأبطال الإفريقية
- 2017: بطل إفريقيا، بطل كأس السوبر الإفريقي
- 2018: ربع نهائي أبطال إفريقيا
- 2019: وصيف البطل (لقب مسروق بسبب تغييب تقنية «الفار»)
- 2020: نصف نهائي عصبة الأبطال
- 2021: نصف نهائي عصبة الأبطال
- 2022: بطل إفريقيا
- 2023: وصيف البطل

ويشارك الوداد الرياضي في كأس العالم للأندية للمرة الثالثة في تاريخه، ليؤكد تفوقه على مدار سنوات، وهو ما عبر عنه العميد السابق للنادي صلاح الدين السعيدي في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، قائلا إن ما وصل إليه الفريق يعد إنجازا كبيرا وغير مسبوق خصوصا ونحن أمام حلة جديدة، مؤكدا أنه ثمرة مجهود 10 سنوات اشتغلت خلالها كل مكونات الوداد بكثير من التفاني والعزيمة.

وأضاف السعيدي: أتمنى من الفريق أن يستثمر في هذا الإنجاز خصوصا وأنه سيشارك ويواجه أكبر الأندية عالميا، كما أنها فرصة ذهبية ستعود بالنفع على كرة القدم الإفريقية.

وأشار السعيدي إلى أن إنجازات 10 سنوات

ملك إفريقيا

دأب فريق الوداد الرياضي على أن يكون طرفا رئيسيا كلما تعلق الأمر بطرفي النهائي أو الأدوار الإقصائية، ولم يعد بالنسبة لمكونات الفريق بلوغ هذه الأدوار إنجازا في الوقت الذي أرعب كل خصومه.

لم يكتف الوداد الرياضي بالهيمنة على منافسات عصبة الأبطال الإفريقية، بل بلغ أيضا نهائي أول نسخة من بطولة الدوري الإفريقي لكرة القدم.

كان وراءها رجل نتمنى له «الفرج»، ويتعلق الأمر بالرئيس السابق سعيد الناصيري الذي وضع الفريق على سكة الألقاب، وكنا نتمنى أن يكون بيننا ليرى إنجازه ونتائجه، وأن نكون جميعا سعداء بهذا المنتوج، وهي فرصة تجعلنا نتمنى له حياة سعيدة.

الناصيري وجنود خفاء المجد

خلف ما وصل إليه نادي الوداد هناك جنود خفاء نذروا أنفسهم لتحمل كل الصعاب من أجل تحقيق نتائج استثنائية والهيمنة على أكبر منافسة إفريقية، يتقدمهم رئيس النادي السابق سعيد الناصيري.

الناطق الرسمي باسم الفريق خلال مرحلة التوهج محمد طلال قال لمجلة «TEL SPORT»، كنت كباقي الوداديين لا أعرف عن الناصيري إلا كونه نائبا لأكرم الرئيس السابق للوداد، وكان ذلك عام 2014، حينها التقيت الناصيري كثيرا في أحد مطاعم الدار البيضاء، لم تجمعنا إلا التحية والسلام، دائما يعانق مرافقي عناقا حارا، وكان على علاقة وطيدة به، في إحدى المرات قدمني له مرافقي كصحافي، وكنت فعلا أكتب صفحة كاملة بجريدة «المنتدى» لصاحبها الوادادي الغيور، حميد الصبار، وفيما بعد حصلت على عمود أسفل الصفحة الرياضية بـ«الأسبوع الصحفي»، مكنني من ذلك صديقي ادبيهي.

وأضاف طلال، فاجئني صديق سعيد الناصيري في إحدى الجلسات حين سألني إن كنت أود الالتحاق بمكتب الوداد، طرت فرحا ولم أتردد في القبول معبرا عن اعتزازي بهذا الأمر، وأن الانخراط في حد ذاته كان بالنسبة لي حلما، فمعنى أن تكون منخرطا بالوداد مغاير لكل الانخراطات بكل الأندية، سأكون زميلا لرضى نجل الحاج مكوار وتيتوس وكريم فتح وهشام الملاخ وكريم جلال وهشام لخليفي ولعلج والسقاط والشرايبي وعائلة الفشتالي ورمزي برادة ونور الدين بن كيران وشقيقه وهشام نحيلة وشاكر وبن جلون وغيرهم كثير.

يقول طلال، «هكذا كان الانخراط في الوداد، صعب المنال ماديا ومعنويا، وبعده التقيت الناصيري بدعوة منه، عرض علي تعويضا ماديا شهريا لشغل منصب مسؤول الإعلام، اعترفت له أنني معشر جمركي وهي المهنة التي أعيش منها، والصحافة والإعلام هو المسار الذي أشتغل به متطوعا بشغف وحب الهاوي المتعلق، بدون مقابل، وأنني ودادي عاشق، أتشرف بالعمل بجواره من أجل الوداد ومصلحة الوداد دون مقابل، وكان ما كان حيث شغلت ذلك المنصب متطوعا، واستوليت على منصب آخر سلميا حين منحني إياه صديقي الخبير أنور الزين، منصب الناطق الرسمي».

وتابع طلال في حديثه لـ«TEL SPORT»، أن أول الغيث قطرة، البطولة الوطنية رفقة طوشاك، ثم العصبة الإفريقية الأولى ثم الكأس الممتازة فبطولة وبطولة، فعصبة أخرى وبطولة وما إلى ذلك أصابت الأعداء بشد في الأعصاب.

يقول الناطق السابق باسم الفريق: «إنه مسار ذهبي، ضم انتصارات، تتويجات، سفريات، تمثيليات، ميداليات، كؤوس، دروع، تذكارات، وآلاف الصور مع نجوم وشخصيات، سفراء ووزراء، نساء ورجال من فعاليات الوداد، وجمهور رائع، صحافيات وصحافيون نزهاء، اعتبرت نفسي دائما منهم وإليهم».

وختم طلال حديثه للمجلة، أن عشر سنوات، مسار ذهبي وصل بنا الآن إلى مصاف الفرق العالمية الحقيقية، بأمريكا الدولة العظمى، وسنكون هناك، وسيُعزف نشيد المغرب، وسنصيح رفقة الأوفياء، الوينيرز، سنصيح قويا: بالشعار الله الوطن الملك.

دونالد ترامب

عبر الرئيس المنتخب للولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، عن سعادته البالغة باستضافة بلاده لمنافسات كأس العالم للأندية، مؤكدا أن كرة القدم أصبحت محط أنظار الجميع والعالم لديه شغف كبير لمتابعة مثل هذه الأحداث.

وقال ترامب في مقطع مصور تمت إذاعته على هامش قرعة كأس العالم للأندية التي جرت بمدينة ميامي بقوله: أتشرف دائمًا بالتعاون مع جياني إنفانتينو رئيس الفيفا، وهو شخص تجمعني به علاقات قوية وأحاديث دائمة.

وأضاف: أتشرف بأن ألتقي بكم قريبا في هذا المحفل الذي يضم كبار أندية العالم.

الوداد بين فيلاديلفيا وواشنطن

سيخوض نادي الوداد الرياضي أولى مبارياته في كأس العالم للأندية، أمام مانشستر سيتي، يوم الأربعاء 18 يونيو 2025.

ويلاقي الفريق خصمه يوفنتوس، لحساب الجولة الثانية من دور المجموعات، يوم الأحد 22 يونيو 2025.

المباراة الأولى والثانية لممثل الكرة المغربية والإفريقية في البطولة، ستجرى بولاية فيلاديلفيا وتحديدا على أرضية ملعب «Lincoln Financial Field».

أما المباراة الثالثة للأحمر والأبيض ببطولة كأس العالم للأندية، فستكون أمام نادي العين الإماراتي يوم الخميس 26 يونيو 2025، في العاصمة واشنطن، على أرضية ملعب «Audi Field».

للإشارة، ستجرى بطولة كأس العالم للأندية، بـ 12 ملعباً في الولايات المتحدة، بما في ذلك ستة ملاعب تابعة لدوري كرة القدم الأمريكي (MLS)، بالإضافة إلى خمسة أخرى ضمن ملف تنظيم أمريكا لكأس العالم 2026، مع الثنائي كندا والمكسيك. ◆

بث مجاني وتسويق عبر العالم

كشف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جياني إنفانتينو، أن الجماهير في كل أنحاء العالم سوف تشاهد مباريات بطولة كأس العالم للأندية 2025 التي ستستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية، مجانا.

وكتب إنفانتينو، عبر حسابه الشخصي على تطبيق «إنستغرام»: «يسعدني أن أعلن أن الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالشراكة مع «DAZN» و«فيفا»، سيقدم أفضل ما في كرة القدم للأندية مجانا في كل مكان في العالم.

وأضاف: «هذا يعني أن كل مشجع لكرة القدم في جميع أنحاء العالم يمكنه مشاهدة أفضل اللاعبين المنتمين لأفضل 32 ناديا يتنافسون على كأس العالم للأندية الجديدة، ليكونوا أول أبطال عالم للأندية الرسميين».

وتابع المصدر ذاته أن «كأس العالم للأندية الجديدة هي بطولة شاملة قائمة على الجدارة وستكون قمة كرة القدم العالمية للأندية، وتجذب خيال اللاعبين والمشجعين في جميع أنحاء العالم».

للإشارة، وقع «فيفا» اتفاقية بث جميع المباريات الـ63 للبطولة، التي تضم 32 فريقا، مباشرة على الهواء مجانا بعدة لغات عبر منصة البث الرقمية «DAZN»، والتي ستتيح بيع الحقوق للشبكات المحلية لإذاعتها مجانا.

ياسين رفيق :

بطولة العالم للشطرنج كانت الانطلاقة

في عالم الشطرنج، حيث تلتقي الاستراتيجيات الذهنية مع التحديات المعقدة، برز اسم ياسين رفيق صاحب الـ22 سنة، بعد تتويجه ببطولة العالم للشطرنج للهواة، التي نظمت في اليونان شهر نونبر الماضي، تحت إشراف الاتحاد الدولي للشطرنج (FIDE).

ابن مدينة آسفي، الذي كانت بداياته مع اللعبة خلال فترة الحجر الصحي كما كشف في حوار مع مجلة «TELSPORT»، حين اكتشف تفاصيل الشطرنج، وصولا للمشاركة في دوريات محلية، وصولا إلى الحضور ببطولة العالم للهواة والتتويج بها.

الفئة التي تنافس خلالها ياسين رفيق ببطولة العالم، ضمت 81 لاعبا من مختلف الجنسيات، مما أعطى طابع التحدي والقوة للمباريات. وتمكن اللاعب المغربي من إنهاء البطولة بتحقيق الفوز خلال 7 مباريات، كانت أبرزها أمام منافس روسي كما روى للمجلة، وتعادل في واحدة، وانهزم في مثلها.

وخلال حديثه مع المجلة، شدد رفيق ياسين على أنه يسعى للبحث المستمر والاستفادة من عطاء التكنولوجيا لتطوير مستواه وتحليل مباريات أساتذة دوليين.

عتاب ياسين، كان غياب مؤسسات أو أكاديميات تُكون لاعبي الشطرنج في المغرب، عكس دول أخرى استثمرت في اللعبة ومنحتها مكانة مميزة وسط باقي الرياضات.

لكن في الوقت ذاته، نوه بالمجهودات التي تبذلها جامعة الشطرنج بالمغرب، من خلال تقريب اللعبة من المدارس لاستهداف أكبر فئة ممكنة، ومواكبة تطورها.

> من بين الأمور التي زادت من ارتباطي الوثيق بلعبة الشطرنج، الفيلم الوثائقي الذي يحكي تفاصيل قصة بطل العالم ماغنوس كارلسن

كيف بدأت رحلتك مع لعبة الشطرنج؟

كانت بداية القصة خلال فترة الحجر الصحي، وتحديدا من خلال مُتابعة صديق لي يلعب الشطرنج كثيرا.

اللعبة شدتني منذ الوهلة الأولى، بسبب التحديات الذهنية التي تقدمها لممارسيها، ومع توالي الوقت ازداد شغفي بها، وبدأت في البحث عن طرق لتحسين مستواي.

ومن بين الأمور التي زادت من ارتباطي الوثيق بلعبة الشطرنج، الفيلم الوثائقي الذي يحكي تفاصيل قصة بطل العالم ماغنوس كارلسن.

كيف جاءت مشاركتك في بطولة العالم للشطرنج للهواة وصولا إلى الفوز بها؟

البداية كانت بفترة طويلة من التدريب، ثم المشاركة بعدد من البطولات سواء تعلق الأمر بالمستوى المحلي أو الوطني، حيث حققت خلالها نتائج مُشرفة، من بينها الحصول على المركز الثالث في المهرجان الوطني للشباب بمدينة الداخلة، إضافة إلى تحقيق نفس الرتبة خلال البطولة الوطنية المدرسية.

وتمكنت خلال هاته البطولات والملتقيات من تحقيق المركز الأول في عدة دوريات وطنية الخاصة بفئة U1800، ومن هنا جاءت مشاركتي في بطولة العالم للهواة، لقد كان هدفي تمثيل المغرب بأفضل صورة ممكنة، رغم شدة المُنافسة وقوة الخصوم.

دعم العائلة والأصدقاء جد مهم بالنسبة لي، وساعدني على الفوز بهذه البطولة العالمية ورفع علم المغرب بمنصة التتويج.

عودة إلى البطولة، ما هي أصعب مواجهة خضتها خلالها، وأمام أي خصم؟

أتذكر جيداً تفاصيل المواجهة، لقد كانت أمام لاعب من روسيا، وتحديدا في الجولة الثامنة من بطولة العالم.

لقد كانت مباراة طويلة وشاقة جداً، حاولت الحفاظ على تركيزي حتى نهايتها، رغم شعوري بالتعب، وفي الأخيرة تمكنت من حسمها لصالحي.

كيف تحضر للمباريات الكبيرة مثل هذه البطولة؟

التحضير هو كلمة السر لخوض مباريات قوية على غرار ما واجهته ببطولة العالم في اليونان، وعلى اللاعب التدرب بشكل جيد.

> أرى أنه أصبح من الضروري إنشاء مدارس وأكاديميات متخصصة في لعبة الشطرنج، من أجل تكوين الراغبين في ممارسة اللعبة

بالنسبة لوضعي، فقد كنت أتدرب بشكل فردي لأنني لا أتوفر على مدرب، كما أقوم بمُراجهة استراتيجيات الأساتذة الدوليين، مع تحليل دقيق لمبارياتهم، بالاستعانة ببرامج تحليل الشطرنج، من أجل تحسين أدائي.

الراحة الذهنية وأيضاً الجسدية ضرورة أيضا لكل لاعب، قبل خوض أي بطولة، لأنها تتطلب الكثير من الجهد.

ما هي الخطوات التي تعتقد أنها ضرورية لتحسين مستوى اللاعبين الجدد بالمغرب؟

أرى أنه أصبح من الضروري إنشاء مدارس وأكاديميات متخصصة في لعبة الشطرنج، من أجل تكوين الراغبين في ممارسة لعبة الشطرنج، التي تُعد مزيجا من الرياضة والمجهود الذهني.

إضافة إلى التكوين وتقريب اللعبة من محبيها، من الضروري تنظيم بطولات محلية ودولية بشكل منتظم، مع دعم اللاعبين الصاعدين.

كما أتمنى من أن تنفتح الشركات الراعية على لعبة الشطرنج، وتدعم الأبطال المغاربة بحثا عن التألق الدُولي عبر بوابة عدد من البطولات العالمية.

من جهتها، الجامعة الملكية المغربية للشطرنج تبذل مجهودات كبيرة من أجل تعميم اللعبة على المدارس، وتوسيع قاعدة ممارسيها.

هل هناك لاعب شطرنج ألهمك في مسيرتك، وهل تأثرت بأسلوب لعبه؟

الجواب سيكون بالتأكيد «نعم»، لأنني تأثرت كثيرا بمسيرة اللاعب النرويجي ماغنوس كارلسن وأستاذ هاته اللعبة.

يتمتع كارلسن، باستراتيجية خاصة، وصبر خلال المباريات، وأنا أحاول دائما التعلم من أسلوبه في اللعب والاستفادة من تفاصيل شغفه بالشطرنج.

كيف توازن بين الشطرنج وحياتك اليومية، وهل تواجه تحديات في إدارة وقتك بين التدريب والأنشطة الأخرى؟

تنظيم الوقت من بين الأمور التي أحرص عليها، لأعطي للدراسة والعائلة والتدريب وقته.

حالياً أقضي فترة تدريب في المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية بمدينة أسفي، شعبة المحاسبة والمالية، وأرى نفسي محظوظاً بتعاون المؤسسة وأساتذتها، خصوصا في ظل سفري المتكرر من أجل المشاركة في البطولات، إضافة إلى التشجيعات التي أتلقاها من طرفهم من أجل مواصلة غمار التحدي.

ما هي الأهداف التي تعمل عليها مستقبلاً، بعد لقب بطولة العالم؟

كبداية، أسعى للحفاظ على لقب بطولة العالم للهواة، خلال النسخة المقبلة التي سيتم تنظيمها في صربيا، دون إغفال جانب تحسين تصنيفي الدولي.

التتويج ببطولة المغرب أيضا ضمن الأهداف التي أشتغل عليها مستقبلا، ولهذا الغرض وضعت برنامجا للتدريب المكثف، وبعدها سأنتقل إلى الواجهة العربية التي تعرف أيضا منافسة قوية.

كيف ترى تطور لعبة الشطرنج في المغرب؟

خلال السنوات الأخيرة، لعبة الشطرنج في المغرب سجلت تقدما ملحوظا، لكننا كممارسين نحتاج إلى مزيد من الدعم وأيضا الاهتمام الرسمي، لمواكبة اللاعبين.

وحسب وجهة نظري، الشطرنج يمتلك إمكانيات كبيرة ليصبح أكثر شعبية في المغرب خلال قادم السنوات، و أتمنى أن يحصل على اهتمام إعلامي أكبر، وأن تستثمر الشركات في هذه الرياضة الذهنية التي تستحق المواكبة.

ماذا ينقص لعبة الشطرنج في المغرب مقارنة بالدول التي منحتها اهتماما أكبر؟

ما ينقصنا هو البنية التحتية مثل الأكاديميات المتخصصة، ودعم الشركات للبطولات، كما يجب توفير دعم مادي للاعبين، لأن التدريب الجيد والمنافسة على المستوى الدولي يتطلبان تكاليف جد عالية.

> استخدمت منصات مثل Chessbase وLichess لتحليل المباريات، إضافة إلى مواجهة لاعبين من جميع أنحاء العالم

ولهذا وجب الاستثمار في الرأس المال البشري ودعمه بشكل أفضل، ليكون في مستوى التنافس خارج الوطن، على مستوى عدد من البطولات التي تهم لعبة الشطرنج.

هل شاركت في أي مسابقات دولية أخرى قبل بطولة العالم باليونان؟

لا، كانت بطولة اليونان أول محطة دولية أشارك فيها، وتمكنت من الظفر بلقبها.
خلال بطولة العالم للشطرنج الخاصة بالهواة، لاحظت الفرق الكبير في مستوى التنظيم والتحديات مقارنة بالبطولات المحلية، وكانت تجربة رائعة أثرت إيجابيا على مسيرتي.

كيف ترى تأثير التكنولوجيا على لعبة الشطرنج؟

تأثير كبير ذاك الذي لعبته التكنولوجيا بالنسبة لتجربتي، لقد تمكنت من تطوير مهاراتي، ومواكبة تدريبات أساتذة محترفين.

وشخصياً استخدمت منصات مثل Chessbase وLichess لتحليل المباريات، إضافة إلى مواجهة لاعبين من جميع أنحاء العالم. كما أتاحت لي هاته المنصات، متابعة مباريات اللاعبين المحترفين والاستفادة من أساليبهم. ◆

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE